

الى ان يصير سداى الخنى وهذا هو المعنى الواحد وهو اخرج من هو النسر اذا
 توقدت حمرة الصيف واما المعنى الاخر فاخرجت في منهم فربيه صالحه تدلى عليه
 وصاحب البيت ادري بالذى فيه وقد تقدم ان نوع التوجه صفة الديقين
 فبينت وذهب الى كل منهما فريق **وبس** الشيخ عز الدين من المذاهب
 بين ذلك لاني هولاء ولا الى هولاء وهو
فهمت طرفي ومعي في محاسنه وعما اد تصيد التوجه في العلم
 اصحاب الطريق الذي متى عليها الشيخ عز الدين في نظم هذا النوع فالوحي في
 الاصطلاح ان يجعل الكلام وجهين من المعنى وهذا هو الفرق بين التورية والتوجه
 فان التورية باللفظة الواحدة والتوجه لايح الامعة الفاظ والشيخ عز الدين
 اتى بكلمة مفردة تحتل المعنيين فانظم غير التورية والتوجه خلافاً لذلك
 التي افضت اشتراك المعنيين قوله ان هت فانه قال انه من طرفه في محاسن
 محبوبه وكانه التفت الى العذر وسد قاله وعكس وهو بيت العيان
 سا فلان خاليان ليس فيهما من المحاسن ساكن **هذا اجر الجز الاول**
 من نتيجة المؤلف اعذب الله موارداً اياه
با نفس ذوق عتاي قد دى اجلى منى ولم تسطع امانك وصلام
 هذا النوع اعني عتاب المرء نفسه لم احد العتب فيه مرتباً الاعلى من ادخله في فن
 البديع وعكس من انواعه وليس بينهما نسبة والذوق السليم اعرك شاعر على ذلك
 ولولان المشروغ في المعارضة يلزم ما نظمت خصاه مع جواهر هذه العقود
 وفضاية امره انه صفة الحالك واقعه ليس تحتها كبر امر وهو من **خبراد ابن**
 المعجز ولم يورد فيه غير بيتين ذكر ان الاسدي اقتبدها عن الجاحظ رحمه الله
وهما عصاني فومي والرشاد الذي به امرت ومن بعض المحرب يندم
فصبرا نبي بكر على الموت اجني اري عارضاً بهل الموت والدم
قال روى الدين ابن ابي الاصميق وقوله صحيح لم اد في هذين البيتين ما يدل على
 عتاب المرء لنفسه الا ان يفذر ان هذا الشاعر لما صرا لرشد وبدل الشيخ ولم
 يطع ندم على بطله النجيم لغير اهلهيا وملزوم ذلك عتابه لنفسه فيكون دلالة
 البيتين على عتابه لنفسه دلالة الاتزام لادلالة مطابقتهم ولا نقض ولا يصلح
 ان يكون شاهداً على هذا النوع الا **قول** شاعر الجاسية

عتاب المرء نفسه

Copyright © King Saud University

انور